

# تور كمن ايلى

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

## اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية تعقد اجتماعها الدوري في كركوك

**مندوب الجريدة:** بتاريخ 2004/7/7 برئاسة الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية عقد الاجتماع الدوري للجنة التنفيذية للجبهة في كركوك وحضرها جميع اعضاء اللجنة وناقشوا التطورات الأخيرة في الساحة العراقية ونتائج الزيارة الأخيرة لرئيس الجبهة الى الجمهورية التركية وما تمخضت عنه من ايجابيات

## الدكتور اركيج يترأس اجتماعا للأحزاب والحركات التركمانية

بتاريخ 2004/7/6 تراس الاستاذ الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق اجتماعا مع رؤساء الاحزاب والحركات التركمانية العراقية وذلك في قاعة ديوان مجلس التركمان في كركوك ، وتم بحث التجاوزات بحق التركمان وجملة من الامور الهامة واخر المستجدات السياسية في الساحة العراقية.

## رئيس الجبهة التركمانية العراقية يستقبل وفد الخارجية التركية في مقر الرئاسة

بتاريخ 2004/7/8 استقبل الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق وفد وزارة الخارجية التركية برئاسة السفير ادهم توخ دمير، وجرت خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الاحزاب والحركات السياسية التركمانية المنضوية تحت



## رئيس الجبهة التركمانية العراقية ورئيس مجلس التركمان يحضران مجلس الفاتحة للمناضل المرحوم عز الدين قوجه وه في كركوك

صباحي صابر مستشار السياسي لرئيس الجبهة والدكتور اسامة ناظم عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب ديبالى للجبهة.

بتاريخ 2004/7/7 حضر الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق حضر الفاتحة المقام للمناضل التركماني المرحوم عز الدين قوجه وه الذي توفي اثر مرض عضال في لندن. وقد حضر المراسيم ايضا السادة رؤساء الاحزاب

## عزيز اغالى يستقبل صارى كهية

بتاريخ 2004/7/7 استقبل السيد كنعان شاكر عزيز اغالى رئيس حركة التركمان المستقلين في مقر الحركة في مدينة كركوك السيد رياض صارى كهية رئيس حزب توركمن ايلي . حيث تباحث الطرفان الحديث حول المستجدات السياسية في الساحة التركمانية وهموم العراق وتطرقا الى تحضيرات الجبهة التركمانية العراقية لعملية الاحصاء الذي ستجري في شهر تشرين الاول القادم ومن ثم حوض الانتخابات المزمع إجراؤها بداية العام المقبل . وحضر اللقاء عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحركة. كما استقبل السيد عزيز اغالى عضو المجلس التنفيذي للجبهة التركمانية العراقية السيد علي هاشم مختار اوغلو عضو المجلس التنفيذي للجبهة مسؤول مكتب الجبهة في مدينة صلاح الدين والوفد المرافق له وذلك في مقر الحركة بكروك . وجرى خلال اللقاء التباحث

## وفد رسمي من وزارة الخارجية التركية يزور محافظة كركوك



**مندوب الجريدة:** بتاريخ 2004/7/7 زار وفد وزارة الخارجية التركية برئاسة السفير ادهم توخ دمير مدينة كركوك وبدعوة رسمية من السيد جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني خلال زيارته الأخيرة الى تركيا ولقائه مع السيد عبدالله جول وزير الخارجية التركية وكان في استقبالهم السيد محافظ كركوك وذلك في ديوان محافظة كركوك ثم التقى مع السيد رئيس مجلس المحافظة وتحدث قائلاً: اننا جئنا لزور كركوك لأنها العراق المصغر وفيها القوميات والأديان المتعددة واننا بصدد تقوية أواصر الصداقة والأخوة بين هذه القوميات وان علاقتنا مع العراق علاقات تاريخية متأصلة . وجدير ذكره بان الوفد الزائر كان قد التقى مع السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وذلك في محافظة اربيل.

## بيان

أن الشعب التركماني الذي تعرض إلى انتهاك مريع لحقوقه القومية والمساس بهويته طيلة حكم النظام البائد ، يتطلع اليوم إلى أن يحتل موقعه الطبيعي في إطار العملية السياسية في العراق بالشكل الذي يعكس واقعه الاجتماعي والسياسي ويرتقي إلى مستوى تضحياته الكبيرة من أجل وحدة العراق واستقراره . أن القوى والشخصيات التركمانية والتي اجتمعت في مقر الجبهة التركمانية العراقية - بغداد بتاريخ 10 / 7 / 2004 ، تؤكد على أهمية المؤتمر الوطني العراقي من أجل إطلاق حوار وطني بين جميع فئات وشرائخ ومكونات الشعب العراقي بغية التوصل إلى ميثاق وطني جامع ، وإدماج القوى السياسية التركمانية في العملية السياسية الحالية ، وان التركمان إذ يلمسون توجهها ايجابيا من قبل الحكومة الجديدة من خلال مقارنة نسبتهم 8% في الهيئة العليا التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي ، ويؤكدون على أن هذه النسبة لا تعكس الواقع التركماني ولكنها مؤشر ايجابيا لدمج التركمان في المعادلة السياسية والانفتاح الموضوعي على واقع القوى الفاعلة فيها ، نطالب بان لا تقل النسبة الحقيقية للتركمان عن 13% في المؤتمر الوطني حتى يشعر التركمان بالعدالة والإنصاف في ظل العهد الجديد ، حيث من شأن ذلك أن يخفف الاحتقان في الشارع التركماني ويطمنون على مستقبلهم في العراق الجديد .

الكتلة  
التركمانية

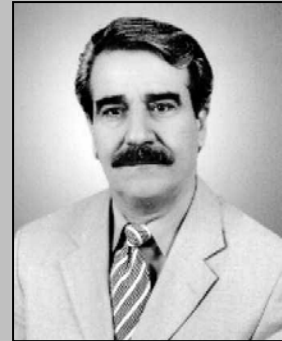
## مسؤول مكتب الموصل للجبهة يزور عددا من المكاتب الفرعية

بتاريخ 2004/7/4 قام السيد محمد طاهر عبد القادر مسؤول مكتب الجبهة في الموصل بزيارة تفقدية الى المكاتب الفرعية في الموصل واعطى السيد طاهر توجيهاته الى السادة مسؤولي واطباء المكاتب لارتقاء بهماتهم واستقطاب الجماهير والانتقال حول راية الجبهة والسعي الحثيث لخدمة وطننا العراق . وبتاريخ 2004/7/3 وبحضور السيد محمد طاهر مسؤول مكتب الجبهة فرع الموصل والسيد لقمان نجم مسؤول مكتب الرشيدية عقد المجلس الاستشاري التركماني في قسبة الرشيدية جلسته الدورية لمناقشة الوضع الراهن في العراق والاطلاع في قسبة الرشيدية وخلال الاجتماع اكد السيد محمد حسين رئيس المجلس على ضرورة التلاحم الجماهيري والالتفاف حول راية الجبهة التركمانية العراقية والارتقاء بالمهام للمساهمة في بناء عراق ديمقراطي تعددي موحد ارضا وشعبا.

## مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك يتحدث الى مراسل جريدة تايمز اللندنية

**مندوب الجريدة:** بتاريخ 2004/7/4 اجري مراسل جريدة تايمز اللندنية لقاء صحفيا مع السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك للجبهة وبحضور الدكتور صباحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة، وتضمن اللقاء الحديث حول الاوضاع السياسية في

## عزيز اغالى يتحدث لجريدة لوسوار البلجيكية



واخر المستجدات السياسية المحلية والإقليمية اضافة الى الوضع في كركوك .. نص اللقاء في ص 2

## لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي: «سي أي إيه» قدمت لإدارة بوش استنتاجات خاطئة عن الخطر العراقي

في تبرير الحرب على العراق. وأرجع التقرير هذه الأخطاء الى «جوانب خلل مستمرة في عمل الوكالة لا يمكن اصلاحها بالاموال فقط». الا أن التقرير، الذي يحمل عنوان «تقرير عن تقييم أجهزة الاستخبارات الأميركية للمعلومات الخاصة بالعراق قبل الحرب» ويقع في أكثر من 400 صفحة، قال ان لجنة الاستخبارات لم تجد اي دليل يشير الى محاولة مسؤولين في الادارة التأثير او الضغط على محللين لكي يقوموا بتعديل ما توصلوا اليه بشأن وجود اسلحة دمار شامل في العراق.

كما هاجم التقرير مرارا مدير الوكالة المستقبل جورج تينيت، الذي انتهت خدمته اول من امس، واخذت عليه تحديدا عدم مراجعة خطاب حالة الأمة عام 2003 قبل ان يلقيه الرئيس بوش، ذلك الخطاب الذي تضمن معلومات غير صحيحة عن سعي العراق للحصول على يورانيوم من النيجر. كما اتهم التقرير تينيت بتجاهل اسم استخبارات الوكالات الاستخباراتية الأخرى والاكتفاء بتقديم ما خلصت اليه وكالته فقط من استنتاجات الى صناعات القرارات. وجاء في ان «القسم الأكبر من النتائج

إنصاف :

وجه التقرير الذي وضعته لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي ونشر أمس انتقادات شديدة للهجة الى وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) بسبب ضعفها في جمع المعلومات والأخطاء التي ارتكبتها في التحليل قبل الحرب على العراق واعتمادات ايلول 2001. وقال التقرير ان «سي أي إيه» كانت ضحية «تفكير جماعي» قادها الى ارتكاب أخطاء والى تقديم استنتاجات مبالغ فيها او خاطئة لادارة الرئيس جورج بوش قبل غزو العراق عام 2003.

## عزير اغالي: لا نطالب اكثر من حقوقنا اسوة بالآخرين في ظل الاخوة والعدالة

### ننتظر إجراء احصاء سكاني نزيه وشفاف وبإشراف الأمم المتحدة

## الجبهة التركمانية العراقية ستقدم الادلة التي تدين صدام

**الصحفي /** سؤال بسيط ربما يكون جوابه طويلا ، ما هي مشاكل التركمان او وضع التركمان في العراق ؟

**عزير اغالي/** قبل الإجابة على هذا السؤال اود ان القي نظرة على تاريخ التركمان في العراق والتواجد التركماني في كل انحاء العراق ، سكن التركمان في العراق منذ القدم ورفدوا حضارة وادي الرافدين بالألاف من رجال الادب والسياسة واسسوا الدول والامارات التركمانية ودافعوا عن العراق عند الشدائد والمحن فكانوا ولا زالوا مواطنين عراقيين اصلاء وبعد تأسيس الدولة العراقية عام 1920 عمدت الحكومات العراقية المتعاقبة على طمس المعالم الثقافية والقومية للتركمان فتعرضوا الى حملات البطش والابادة بدءا من مجزرة تلعفر عام 1920 و1924 مروراً بمجزرة كاور باغي عام 1946 في كركوك و14 تموز عام 1959 وحملات الاعداد في عهد صدام حسين وانتهاء في قمع الانتفاضة الربيعية عندما تعرض المواطنون التركمان في تازة خورماتو والتون كوبرو الى مجازر جماعية.

في سنة 1991 وبعد تأسيس الملاذ الامن بموجب قرار مجلس الامن الدولي المرقم 688 في 5 نيسان عام 1991 في شمال العراق نزلت الاحزاب والحركات السياسية الاخرى التركمانية للساحة السياسية اولا الحزب الوطني التركماني العراقي وحزب توركمن ايلي وحركة التركمان المستقلين وتوحيد الصف والكلمة ولإيجاد الية مركزية لقيادة النضال الشعب التركماني في العراق اجتمعت هذه الاحزاب والحركات واعلن ميلاد الجبهة التركمانية العراقية عام 1995 وفي 24 نيسان لقيادة النضال الشعبي التركماني في العراق لنيل حقوقه المشروعة وتثبيت ذلك ضمن الدستور العراقي فكانت للجبهة التركمانية والاحزاب المنضوية تحت خيمتها علاقات جيدة مع احزاب المعارضة العراقية وشاركت في اجتماعات المعارضة في عام 1992 الذي انعقد في صلاح الدين لتتسبب الجهود للاطاحة بالنظام الدكتاتوري في العراق وكذلك شاركت الجبهة بأحزابها المؤلفة في اجتماعات نيويورك 1999 وكنت ضمن INC في نيويورك وكذلك ثلاثة من رفاقي في الدرب في الجبهة التركمانية وكذلك شاركنا في اجتماعات لندن في 2002/12/15 لا يصل صوت الشعب التركماني الى المحافل الدولية كونه عنصرا فاعلا واساسيا من مكونات الشعب العراقي واخيرا شاركنا في اجتماعات صلاح الدين قبل الاطاحة

صوتنا ونيل حقوقنا .

**الصحفي /** السيد رئيس الحركة في العام الماضي قتل سبعة اشخاص في المسيرة السلمية ممكن تحدثنا عن هذه المظاهرات ؟

**عزير اغالي/** الجبهة التركمانية العراقية قائدة النضال الشعبي التركماني في العراق كانت من اول المنادين بنبذ الارهاب وشاركنا في اول مظاهرة سلمية اقيمت في بغداد في العام الماضي لتتبدد بالأعمال الإراهية وفي كركوك مدينة التآخي ذات الاغلبية التركمانية قامت الجماهير التركمانية بمسيرات سلمية لا يصل صوتهم والمناداة بحقوقهم ولكن المسيرة جوبهت باطلاق نار من قبل العناصر المسلحة في المحافظة واستشهد جراح ذلك عدد من التركمان والعرب.

**الصحفي /** هل التركمان موجودون في قانون ادارة الدولة؟

**عزير اغالي /** ينادي التركمان باقامة عراق برلماني تعددي في قانون ادارة الدولة وقد غيب وهمش التركمان رغم كونهم العنصر الثالث بعد العرب والاكرد. وفي قانون ادارة الدولة ينص القانون ان اللغة العربية واللغة الكردية لغتان رسميتان وكان الاجدر ولكون التركمان العنصر الثالث في العراق بأن تكون اللغة العربية والكردية والتركمانية لغات رسمية في العراق وكذلك في تشكيلة مجلس الحكم من 25 فردا كان تركمانية واحدة من دون يكون لها خلفية سياسية أو مرشحة من قبل الجبهة التركمانية العراقية وفي تشكيلة مجلس الوزراء كان للتركمان وزير واحد وحتى في تشكيلة الحكومة الانتقالية همش التركمان ، وكانت لنا لقاءات مع زلماي خليل زادة واخرى مع غارنر وثالث مع بريمر ورابع مع الأخضر الابراهيمي لا يصل صوت شعبنا التركماني واحقاق الحق واعطيت لنا وعود كثيرة ولكن مع الاسف لم تطبق على ارض الواقع رغم معرفتهم بحقيقة وجود التركمان في العراق ودورهم.

وهناك تعيب واجحاف بحق التركمان في تشكيلات المجالس البلدية تلعفر وفي موصل وفي اربيل وفي طوز خورماتو وقرى البيات ومناطق اخرى التي يتواجد فيها التركمان فنحن لا نطالب اكثر من حقوقنا اسوة بالآخرين في ظل الاخوة والعدالة مع اقرار حقوق الانسان العراقي واقامة عراق برلماني ديمقراطي تعددي ليكون عنصر توازن وسلام في المنطقة والشرق الاوسط.

**الصحفي /** هل التركمان يساند النظام العالمي الجديد واجراء التغييرات في الشرق الاوسط ونرى ان يكون التغيير من الداخل وليس بفرضه من الخارج وسنحاول جاهدين بالطرق السلمية والديمقراطية تنظيم المسيرات والاعتصامات لإيصال

العراق وفي كركوك خاصة؟

**عزير اغالي/** ليست هناك احصائيات دقيقة لعموم الشعب العراقي ولكون التركمان جزءا من الشعب العراقي ليست هناك احصائيات دقيقة تحدد نسبته السكانية ولكن الاحصاء النزيه هو عام 1957 حيث اظهر ان نفوس التركمان هي 567 الف نسمة عندما كانت نفوس العراق 6 ملايين نسمة ولو اخذنا معدل نمو سكان العراق بنظر الاعتبار وعرنا ان نفوس العراق الان يقارب 25 مليون نسمة يكون مجمل نفوس التركمان في العراق اكثر من ثلاثة ملايين نسمة ونحن ننتظر اجراء احصاء نزيه وبرعاية الامم المتحدة وكما هو مقرر في 2004/10/12 في العام الحالي لتحدد بموجبه نفوس العراقيين والتركمان على وجه الخصوص ونحن نقدر النتائج التي سوف تتمخض عن الاحصاء .

**الصحفي /** كم عدد نفوس التركمان في كركوك؟

**عزير اغالي/** ان نسبة وجود التركمان في كركوك تبلغ 60% اما الاكرد فيبلغون 25% والعرب 15% وقلة من الآشوريين وذلك بعد هجرة أكثرهم الى الخارج.

**الصحفي/** هل توجد مشاكل بينكم وبين العرب؟

**عزير اغالي/** ليست هنالك مشاكل بين مكونات الشعب العراقي ولكن الممارسات القمعية التي مارسها النظام السابق بتغيير ديموغرافية مدينة كركوك وايفاد العرب لكي يقطنوا في كركوك وتهجير التركمان والاكرد ولدت مشاكل حقيقية ولكن بعد الاطاحة بالنظام تعرضت مدينة كركوك الى هجمة اخرى من قبل اخواننا الاكرد بايفاد الاف العوائل لاسكانهم في مدينة كركوك لنفس الغرض لاجراء التغيير الديموغرافي في كركوك هذه المشاكل يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار لتوفير الحلول المناسبة للوافدين وللنازحين، المهم الهجرة او التنقل بين المحافظات العراقية امر طبيعي لان العراق ملك العراقيين ولكن استغلال التنقل لاجراض سياسية امر مرفوض.

**الصحفي /** كم عدد العوائل التي دفعها الاحزاب لتسكن في مدينة كركوك مقابل اغراءات مادية؟

**عزير اغالي /** ليست لدينا مستمسكات دقيقة ولكن ما يجري في محافظة كركوك واضح للعيان فهناك موجات يومية لادخال العوائل الكردية من اربيل والسليمانية وججمال الى داخل مدينة كركوك لتغيير الطابع الديموغرافي المطلوب وهناك تسهيلات من الحزبين الكرديين الرئيسيين تقدم للاكرد من اجل اسكانهم في مدينة كركوك.

## تعقيب

### لقاء اليوم على فضائية الجزيرة

نور الدين موصول

في برنامج لقاء اليوم اجرت فضائية الجزيرة حوارا مع د. برهم صالح نائب رئيس الوزراء وفي معرض اجاباته على اسئلة مقدم البرنامج ، كان الضيف محاورا جيدا اثناء (لقاء اليوم) بارعا في رده على الاسئلة الخاصة بالشأن العراقي رغم تحفظه احيانا وامتناعه احيانا اخرى في الرد على بعض منها للضرورة السياسية والامنية .

الى هنا كان اللقاء طبيعيا وقد برهن الدكتور على عراقيته وهو يتحدث بلسان عراقي من موقع مسؤول رفيع المستوى في الحكومة العراقية المؤقتة الا ان سيادته تخلى عن تلك المسؤولية عندما انحاز في جوابه على السؤال حول مدينته كركوك وهو يقول بعد ان دافع عنها واطهر معاناتها واهمالها في العهود السابقة رغم كونها اغنى مدن العالم النفطية ان كركوك كردية تاريخيا وجغرافيا وسكانيا الا انه استدرك الامر في نهاية كلامه وختمه قائلا ان هذا الشيء سوف يقرره سكان المدينة وان الامر متروك لهم .

وتعقبا على ادعاءات السيد الدكتور وردا على مزاعمه عن كركوك هناك عدة تساؤلات ملحة تفرض نفسها على واقع كركوك السابق والحالي لا تنتظر الاجابة لأنها واضحة وصرحة ومنها:

1- في اية جغرافية كانت كركوك كردية؟ ومتى وضعت تلك الخارطة حتى تكون كركوك بضمها ولماذا؟ انها جغرافية طارئة مفاجئة على الواقع الجديد لم نقرأ عنه في الكتب الجغرافية! ولم نسمعها من الجغرافيين المتخصصين ولا من الرحالة الجغرافيين!

2- اين هذا التاريخ الذي دون كردية كركوك؟ ومن هم المؤرخون الثقات المنصفين غير المنحازين الذين كتبوا عن كردية كركوك؟ علما بأن كلمة كردستان اول ما ظهرت في التاريخ كانت سنة 1157م وفي زمن حكم السلاجقة التركمان المنطقة محددة في مقاطعة شمال غربي همدان وبذلك فأنها أتت من خارج حدود العراق!

3- اما كونها كردية سكانيا فأن تصريحات السيد الطالبياني الاخيرة عن كركوك ونفوس التركمان خير معوان على عدم كردية كركوك سكانيا ثم اين هي الإحصائية الدقيقة التي تؤكد جازما صدق ذلك؟ رغم ان واقفا بسيطا واحدا يبين خلاف أصالة كركوك التركمانية تلك هي اللغة السائدة منها مع احتفاظها بكامل صفاتها وملامحها التركمانية الى الان بعد ان تعرضت وتعرض الى شتى انواع محاولات مسخ هويتها المعروفة عنها واكسائها ثوبا غير ثوبها. ختاماً أرجو ان يتسع صدر الدكتور لمداخلة وتعقيب مواطن لا يتمتع بالمسؤولية الرفيعة في الدولة سوى انه مواطن عراقي مسؤول عن امانة الفكر والقلم يعبر عن وجهه نظرة المدعوم بالادلة البديهية في وقائع التاريخ والجغرافية والاحصاء السكاني مع خالص الاحترام والتقدير .

## وفد رابطة عشائر واعيان تركمان العراق يزور ناحية العياضية

بتاريخ 2004/7/3 زار الشيخ عبد الحميد البياتي امين عام رابطة عشائر واعيان تركمان العراق ناحية العياضية والتقى مع شيوخ عشائر ووجهاء ومتقفي الناحية وجمع من اهالي الناحية . في حديثه اكد الشيخ على ضرورة لم شمل الشيوخ والوجهاء والمتقنين الذين يؤمنون بقوميتهم لنيل حقوقهم المشروعة كحال بقية القوميات الموجودة في العراق وضرورة المشاركة في بناء العراق الجديد والحصول على الحقوق المشروعة الادارية والثقافية والسياسية لان التركمان موجودون في هذا البلد منذ عقود طويلة، ثم اقيمت مأدبة غداء من قبل الشيخ حسن يونس اغا شيخ عشيرة القصاب وقدمت الرابطة الهدايا التقديرية للحضور . وقد ضم الوفد كلا من الدكتور محمد مردان نائب الامين العام والسيد مصطفى جار الله مسؤول الصحة والسادة جاسم محمد حمزة وعلي جواد حمزة وازاد كوره جى اعضاء الهيئة في الرابطة.

بتاريخ 2004/7/4 استقبل الشيخ عبد الحميد البياتي امين عام رابطة عشائر واعيان تركمان العراق في مقر الرابطة الصحفي والاعلامي المعروف محمد جار الله مدير اذاعة توركمن ايلي في الموصل والسيد عزيز يونس عباس مدير اذاعة التركمان في تلعفر وتمت مناقشة اهمية الاعلام في اصال تاريخ واصالة التركمان الى الشعب العراقي والعالم واكد الجميع ايمانهم بوحدة العراق ارضا وشعبا ورفضهم التقسيم باي شكل من الاشكال وتحت أية مسميات. وقد حضر اللقاء السيد مصطفى جار الله مسؤول الصحة في الرابطة.

## المناضل التركماني المرحوم عز الدين قوجه وه في سطور



ولد المناضل عز الدين قوجه وه عام 1930 في كركوك ومن عائلة تركمانية ثرية ومن وجهاء كركوك وكان والده صاحب علوة شعبية لبيع الخضروات داخل السوق الكبير ولوالده الدور المشرف والكبير في العهود الماضية خاصة في سنين القحط والغلاء عندما وقف موقفه الشريف تجاه شعب كركوك وقد تربى في بيت يسوده الغنى والعفاف والاحلاق الحسنة.

وعمل في اعمال حرة ومنها كان يملك شركة للمقاولات الانشائية في شمال العراق منطقة اسكي كلك في اربيل. وقد ساهم في بناء نادي الثورة الرياضي عام 1967 في موقعه على شارع كورنيش قرب نهر خاصة واصبح رئيسا للهيئة الادارية للنادي بعد الانتهاء من البناء الجديد. وكان المرحوم نموذجاً للنضال وخصص امواله في خدمة شعبه وفي عام 1970 اثر مطاردات السلطات البعثية له غادر القطر الى دولة ايران وفي حينه صدرت الحكومة البعثية امواله ومعدات شركته واصدر حكم الاعدام بحق غيايبا. ومن ايران غادر الى سوريا واستقر في دمشق ثم سافر الى تركيا بعدها عاد الى دمشق عام 1977، اسس منظمة الديمقراطيين الوطنيين التركمان وكان الدكتور سعيد كنانة ممثله في ليبيا والسيد فاضل ده ميرجي ممثله في انقرة اما السادة حسن اوزمن ومحمد رشيد وعباس قصاب اوغلو واديب كركوكلي كانوا من اعضاء البارزين في المنظمة وانظم الى جبهة الوطنية القومية الديمقراطية (جوقد) وكان من ابرز اعضائها وفي عام 1979 عاد الى تركيا بدعوة من اخوانه لتشكيل الحزب الوطني التركماني العراقي كل من الدكتور ايدين بياتلي وحسن اوزمن وصباح عثمان ولكنه فضل البقاء في منظمة الديمقراطيين الوطنيين التركمان وغادر تركيا الى لندن وبقي هناك لحين وفاته يوم 2004/6/27 اثر مرض عضال وكان من خيرة المناضلين حيث خدم قضية شعبه ووطنه بكل تقان واخلاص. وندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

فلاح  
يازار اوغلو

اعداد  
حسين توركمن اوغلو

## مقطعات من الصحف

\* الجمهور لم يستوعب الوضع والاميركيون قلقون على نحو متزايد من أن الحرب في العراق بدلا من خلقها الاستقرار في الشرق الأوسط والاحساس الأكبر بالامن هنا في الوطن، جعلت العالم، في الواقع، أكثر خطرا والولايات المتحدة أكثر عرضة من أي وقت مضى للهجمات الإرهابية.

### بول هيريت/الشرق الاوسط

\* بثت السلطات العراقية ثلاث دقائق من أكثر من نصف ساعة من جلسة متول الرئيس العراقي المخلوع، صدام حسين، أمام المحكمة العراقية قبل أيام. وبغض النظر عن سبب حجب باقي الجلسة عن الناس، وعن سبب اختيار الدقائق الثلاث الخاصة بتهمة غزو الكويت، تحديدا، من بين سبع تهم وجهت للرئيس السابق، فإن الدقائق الثلاث كشفت حقا خلاصا بصدام تجاه الكويت. فلماذا ثار صدام حسين وعاد إلى لغته الأم - الشتيمة والسباب حين سألته القاضي عن سبب غزوه للكويت؟

### سعد بن طفلة/الشرق الاوسط

\* الغموض لا يزال يكتنف قضية المجدد الاميركي من أصل لبناني واصف علي حسون، سواء لانحائه ظروف اختطافه او اختفائه في العراق ومن ثم طريقة خروجه ووصوله الى لبنان ثم سفره الى ألمانيا على متن طائرة عسكرية أميركية. وكشفت مصادر مطلعة ان حسون أوقف من قبل مجموعة إسلامية في العراق اثر خلافات حصلت بينه وبينهم بعد الحديث عن أنه كان لجأ الى هذه المجموعة تمهيدا لتركه الجيش الاميركي. وان أمورا غير واضحة قد حصلت أدت إلى إعلان المجموعة أنها تحتجزه كرهينة. وفيما ترفض مصادر السفارة الاميركية في بيروت التعليق على هذه الأنباء او على طريقة وصول حسون الى بيروت، ذكرت مصادر أخرى ان رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ حارث الضاري تولى شخصيا الاتصالات التي مهدت لافراج حسون.

### عن السفير اللبناني

\* هل سيتمرد ايباد علاوي على حلفاء الأمم؟ هل سيسطيع أن يكون رجل العراق الجديد؟ هل سيكون رجل استعادة السيادة والاستقلال؟ أم سيكون «رجل الواجهة» الذي ينفذ لقوات الاحتلال الأميركي كل الطلبات التي يريدونها؟ فيقوم مثلا بالطلب رسميا من القوات الأميركية أن تبقى في العراق. ويطلب منها أن تتولى الإشراف على الأمن. ويطلب من الإدارة الأميركية أن تتولى (عبر شركاتها) إنجاز عملية اعمار العراق، والإشراف على إنتاج نفطه وتصديره.

### بلال الحسن/الحقائق

واقدمها التي حكمت العراق، فاذا كان ذلك موضع جدال تاريخي لم يحسم بعد ، فان كون الميديين (اجداد الاكراد) هو الآخر موضع جدال لم يحسم بعد. (9) . والاكثر اهمية من هذا وذلك ، ان العديد من الامپاطوريات انشأتها الاقوام القديمة حكمت المنطقة ووادي الرافدين كلا او جزءا قبل الميلاد وبعده بقرون ، ما يعني ان خريطة المنطقة، كما هي الحالة بالنسبة الى خريطة مختلف المناطق في العالم ، أن لم نقل كلها، كانت وما تزال عرضة للتغيير على مسار التاريخ ، ولئن كان بعض المناطق عرضة للتغيير اكثر من غيرها، كالتي تقع في منطقة اوسطية تتنازع عليها اقوام عدة مجاورة وغير مجاورة ، وهذا ما حدث عبر العصور التاريخية سواء بالنسبة للمنطقة او لكل بلاد الرافدين ، نظرا لموقعها الجغرافي المتوسط بين الاقوام ، العرب والفرس والترك ، فضلا عن خيراتنا ووفرة المياه فيها ، واعتدال مناخها، ما جعل من وادي الرافدين مرتعا لتكوين الحضارات القديمة وميدانا لصراعات الاقوام المذكورة ، وغيرها القادمة من مناطق ابعد ، ومثلما كانت مطمح الاقوام القديمة اصبحت مطمح الدول الاوربية ، فعلى هذا الاساس اذا ما أخذنا القدم التاريخي بتراجع زمني معيارا لتحديد عائدية المناطق او المواطن الاصلية للاقوام عندئذ يتعين تغيير خريطة العالم مئات المرات (10)

وعليه فان الواقعية تقضي ان تقتصر الادعاءات على التاريخ الحديث، وهذا التاريخ يتحدد بالنسبة لمناطق العراق بتاريخ تشكيل الدولة العراقية مع ابقاء الحقائق التاريخية في ذاكرة التاريخ لا يمسها تشويه او تحريف.. على هذا الاساس ان التركمان لعبوا دورهم التاريخي الفعال في العراق وفي كامل وادي الرافدين ، كغيرهم من الاقوام التي سبقتهم في بناء صرح الثقافة التعددية لوادي الرافدين، ويعتزون بالمناطق التي ينتشرون فيها بعد تأسيس الدولة العراقية والتي يعود تاريخ تواجدهم وحكمهم فيها الى اكثر من ألف عام، ويدعون الى عراق واحد موحد، لا يطغى فيه عنصر على الآخر ولا يغتصب حق لصغير او كبير ، ويكون المقياس فيه الكفاءة والعمل النافع في ظل دولة ديمقراطية تعددية برلمانية دستورية.

### شرف الدين نورالدين

والحفاظ عليها مثلما برهنوا على حرصهم وإخلاصهم للعراق طيلة تاريخه المعاصر ، فهم مسلمون عراقيون تركمان ، مطالبون (ليس من أحد طبعا ) بل من ذات أنفسنا والمبادئ التي نحميها ايماها بها ، أن نحافظ على وحدة الصف والكلمة بيننا التركمان أولا حتى نستطيع أن نخترق جدار غيرنا ونطالبهم بها من موقع المسؤولية التي تقع على عاتق الجميع تلك هي مسؤولية العراق .

بوش في ادعائه بوجود علاقات بين صدام والقاعدة.  
اليمن/ تجدد الاشتباكات في محافظة صعدة بين الجيش ومسلحي الحوثي المتهم من قبل السلطات بالتمرد.  
الصين/ ظهور حالات جديدة من مرض انفلونزا الطيور والسلطات تقوم بحجر 37 شخصا للاشتباه باصابتهم بالمرض.  
لاهاي/ محكمة العدل الدولية تقر بعدم مشروعية الجدار العازل الذي تقيمه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية وتدعو الى ازالته.

### عزيز قادر الصماجي الحلقة الثانية

الجيشان العثماني والارمني عند وادي العظيم ، فتغلب الجيش التركي ، ثم عاد عثمان باشا الى كركوك وشتى فيها، وارسل يستدعي الجنود، واول من قدم عليه " قول مصر " وهم رحالة، وساروا الى كركوك. وفي سنة 1148هـ- 1735م أي بعد سنتين قدم نادر شاه الى العراق ثانية، وهجم على كركوك ، فخرج لقتاله عثمان باشا ، وعبدالله كوبرلو، ووالي الموصل الحاج حسين باشا ومعهم " قول مصر " قتل عثمان باشا وهرب من جيشه من سلم والتجأوا الى قلعة كركوك الحصينة ، زحف نادر شاه الى كركوك فحاصرها وضرب كركوك بالمدافع ثلاثة ايام، دافع عنها اهلها التركمان وقلوب من عساكر عثمان باشا، فطلب اهلها الامان ، فملك نادر شاه القلعة فقتل منهم من شاء واسر من شاء ، ذكر ذلك كله الشيخ ياسين بن خيرالله العمري في " دار المكنون في المائر الماضية من القرون " نسخة منه محفوظة بدار الكتب الوطنية في باريس. والمهم ان هذه الوقائع بكليتها تؤكد بان "كركيني " هي " كركوك" بتضامن الدليل الجغرافي والسدليل التاريخي، وظهورها على مسرح التاريخ في عصر السلاجقة بالعراق ، اما قبله فلا يزال تاريخه مجهولا مثل تاريخ كثير من المدن تنتظر حظها بانكشاف تاريخها، بالحفريات أو ظهور مصادر تاريخية جديدة ولكن ، قطعاً ليس باصطيد تشابه الالفاظ فحسب، كما اشرنا اليه.

والاهم اذا كانت منطقة كركوك وماجورها ، قد دخلت في حكم الكوثيين او الميديين قبل قرون عدة قبل الميلاد ، وهم (اجداد الاكراد ) كما يدعي بعض المؤرخين الاكراد، وبالتالي ان مدينة كركوك كندية حسب هذا الرأي ، فالاقوام الاخرى من قبلهم ومن بعدهم بدورها حكمت المنطقة ، كالبابليين والكلدانيين والاشوريين والحثيين وغيرهم ومن ثم الامويين والعباسيين والتركمان ( السلاجقة والفقجاقيين والقره قوبلانية والاق قوبلانية ) قبل العثمانيين الاتراك زهاء قرنين من الزمان، ومن قبلهم جميعاً السومريين وهم (اجداد الترك والتركمان والتتار)

## كركوك عبر التاريخ

تحت حماية الخليفة الناصر لدين الله العباسي، وانفصالها عن الدولة الأيوبية. وهذا الحادث التاريخي يؤكد حكم السلجوقيين التركمان في كركوك واربييل وغيرها من المناطق منذ ذلك العصر ، وليس كما يذكر بعض الكتاب الاكراد انه جرى استيطانهم في العهد العثماني. وفي سنة 628هـ- 1230م وصلت طائفة من جيش المغول الى اربيل " اربيل" وما جارها فقتلوا من رأوا على طريقهم من التركمان الايوانية والكردي الجوفانية وغيرهم ووصلوا الى الكرخين "كركوك" وداقوق " طاووق" وغيرها وعادوا موفورين لم يخرج اليهم احد، كما ذكر ابن الاثير. وجاء في كتاب د. مصطفى جواد " الحوادث الجامعة" من تاريخ 626هـ- 1231م، جهز الخليفة المستنصر بالله العباسي جيشاً من سائر انحاء البلاد بقيادة جمال الدين قتشمر الناصري ومعه جماعة من الامراء، وساروا قاصدين مظفر الدين كوكيري ملك اربيل فاللقى الجيشان في موقع قريب من الكرخيني " كركوك " ثم عاد الامير قتشمر الى "الكرخيني" وبقي فيها عدة اشهر، وذلك مما يدل على انها كانت من المواقع الحصينة.

### كركوك في العهد العثماني

ضم العثمانيون شمال العراق (ولاية الموصل) الى حكمهم في عهد السلطان سليم الاول عام 1543م وضموها بغداد الى حكمهم في عهد السلطان سليمان القانوني عام 1615م وقد استمر هذا الحكم حتى عام 1918م. وفي سنة 546هـ- 1248م كثرت الامطار وغرقت القرى وانهارت قلعة " الكرخيني" كركوك بالمره، كما تشعثت قلعة " اربيل" اربيل على ما ذكر في التاريخ المذكور(ص29) ولكن تدل الحوادث على انها اعيد اعمارها وانتفع بها في الدفاع عن الحصار بعد ذلك . السلطان محمود الثاني جيشاً مع الوزير " طوبال" عثمان باشا لمحاربة نادر شاه الايراني الذي توغل في العراق للاستيلاء عليه، فسار عثمان باشا(طوبال) الاعرج، الى كركوك واتخذها مقراً لاموره الحربية، فاللقى

نشوب نزاع بين قبجاق بن ارسلان طاش وبين الأمير اقسنقر الزنكي مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل، فارسل جيشاً لانتزاع البلاد من حكمه فهزم جيش قفجاق وسار جيش الزنكي الى الحصون والقلاع وحاصرها، وبذل الامان للامير قفجاق الذي اضطر الى الاستسلام والانخراط في عساكر الزنكي، التي دخلت " كرخيني" اي كركوك في حكم عمادالدين الزنكي سنة 534هـ- 1139م، وذكر ذلك عز الدين بن الاثير ايضا.

وقد عادت سلطة القفجاقيين على كرخيني" او كرخاني او كرخين اي كركوك ايام الامير عزالدين حسن بن يعقوب بن قفجاق بن ارسلان طاش التركماني الأيواني او الأيواعي، وانفصل هذا الامير عن الدولة الايوافية وانضوى تحت حماية السلطان العظيم الناصر لدين الله احمد بن المستضيء بأمر الله العباسي، واليه التجأ في كرخيني السلطان طغرل الثالث بن طغرل الثاني بن محمد بن ملكشاه السلجوقي سنة 586 هـ -1190م كما جاء في تاريخ السلجوقيين لصدراالدين الحسن وفي الفتح القدسي لعمادالدين الاصفهاني كاتب صلاح الدين الايوبي، وقد ذكره ابن الاثير ايضا في تاريخه هذا الحادث المهم في نشر تاريخه الاول بصورة " وصول السلطان طغرل الى بلاد قفجاق " ويعني الكرخيني اي كركوك، وذلك واضح في كتاب كامل التاريخ المرقم 499 الموجود بدار الكتب بباريس، ( د. مصطفى جواد، نفس المصدر)

ومن الحوادث التاريخية في السلجوقيين في "الكرخاني" كركوك واربييل حادثة اعتقال الامير عزالدين القفجاق سنة 587 هج 1191م من قبل مظفرالدين كوكيري وهو زوج احدى اخوات صلاح الدين الايوبي العزيز النبوي مجده الله، من بغداد رسالة الخليفة الناصر لدين الله، عتب صلاح الدين الايوبي واستنكر على مظفرالدين كوكيري اعتقاله حسن القفجاق وامر باعادته الى "كرخاني" اي كركوك، وبعد ذلك دخلت "الكرخاني" في مملكة اربيل ( اربيل) بعد انضواء هذه المملكة

## قراءة وتحليل لكلمة رئيس الجبهة في المؤتمر الوطني لتركمان العراق

سقوط الدكتاتورية رغم مواقفهم الإيجابية في عدم زعزعة أمن البلد ودعواتهم المخلصة للديمقراطية والمساواة وحرصهم الشديد على وحدة الشعب والوطن. من اجل ذلك طالب الجهات المعنية اعتبار التركمان والتعامل معهم ( وهم كذلك في الواقع ) القومية الثالثة في العراق ومن حقهم التمتع بحجمهم الطبيعي في اشغال مواقع متقدمة في الدولة والحكومة وهم الذين برهنوا بشرف وأمانة عبر التاريخ الإسلامي على دورهم الفاعل في نشر الرسالة الإسلامية

الحوار من اجل تحقيق رغبات الشعب العراقي وطموحاته طالما يعد السبيل إلى تقبل بعضنا البعض بالتفاهم المجدي وينزع فتيل التخوف من بين الأطراف العراقية ويفتح الطريق لمكونات المجتمع أن تخذل إلى الراحة والطمأنينة وقد سلخ منها الخوف والقلق ، يتذوق الجميع طعم الحياة الحرة الكريمة في وطن شعبة واحد موحد ارضه متماسكة تتكسر فوق ذرات ترابها محاولات القضم والتقطيع . ثم انتقل في حديثه الشفاف إلى موضوع تجاهل وجود التركمان وتغييب دورهم منذ

بين كافة القوميات والطوائف العراقية تحت مظلة حياة حرة كريمة للعراقيين. ركائز مهمة وأساسية اعتمدها الدكتور في مضمون معاني النفاط الواردة أعلاه التي لا يختلف أي اثنين من العراقيين على اختلافهما في التوجه الفكري والسياسي كذلك القومي والديني والطائفي ، وهو يريد القول ، أن ليس هناك من يريد من العراقيين أو يدعو إلى تقسيمه أو تجزئته بما فيهم التركمان ، وليس هناك من لا يتمنى إرساء قواعد الديمقراطية الحققة في وطن لم ينعم بها يوماً ويعتمد مبدأ

في كلمة مقتضبة حوت معان ودلالات واضحة صريحة خاطب الدكتور فاروق عبدالله رئيس الجبهة التركمانية العراقية حشد المؤتمرين في بغداد في المؤتمر الوطني التركماني ومن خلالهم اخوته في الوطن ، وفيها افصح عن أهم مبادئ الجبهة التركمانية العراقية فيما يخص الشأن العراقي يمكن ايجازها :-

1- المطالبة والتأكيد على وحدة العراق أرضاً وشعباً .

2- اعتماد مبدأ الحوار والديمقراطية للوصول إلى تحقيق أهداف الشعب العراقي .

3- إقامة دعائم التعايش السلمي

### محمود اطرقجي

## نافذة على الاحداث

الامريكية في بيروت بان الرهينة الامريكية من اصل لبناني غادر السفارة متوجها الى الولايات المتحدة. بغداد/ انفجار عبوة ناسفة يؤدي الى اشعال النيران في عربة عسكرية امريكية. ابو غريب/ اشتباكات بين مسلحين مجهولين وقوات التحالف. علاوي/ يؤكد ان قوات التحالف نقلت كميات من اليورانيوم المخصب من

لفلبين/ اسرة الرهينة الفلبيني تتاشد رئيسة الدولة على شروط الخاطفين. الجيش الامريكي/ يعلن عن مقتل احد افراده في بغداد اثر هجوم على قافلة عسكرية.

سامراء/ هجوم كبير بالصواريخ على مبنى للحرس الوطني العراقي يسفر عن مقتل واصابة العديد من الجنود الامريكين. لبنان/ اكدت جهات مسؤولة في السفارة

## دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

عاصف سرت توركمين  
الحلقة السادسة

## عين تدمع وعين تخدع

صابر ده ميرجي

انها عيون مدينتي الحبيبة انها عيون كركوك الجريحة فعين تضخ النفط الخام لتزود كل دول العالم وليسجل الوبك رقما قياسيا والكل متشوق لرؤية كركوك حيث المجلات والصحف اليومية ينشر صور عن مدينتي تحكي فيها عن الابار والانابيب النفطية التي تقوم بنقل الذهب الاسود الى كافة انحاء العالم وصور اخرى تروي قصة المدينة الخضراء وتحت عناوين خادعة بعيدة كل البعد عن الواقع الذي نعيشه نحن اهل المدينة في ثالث اغني مدينة في العالم فليتفضل الزائر الى مدينتي لنضرب كل تصوراتهم عرض الحائط من الارصفة الذهبية والشوارع الفضية وان سكانها من اغني اغنياء العالم بفضل توزيع واردات النفط اليهم وان كل بيت يمتلك بئر من ابار النفط.

يا ليتك زرت مدينتي الغنية لترى العين الثانية التي تبكي منذ الازل ويا ليتك تجولت في شوارعها لترى الذهب والفضة على حقيقتها بالله عليكم هل ان تراكم النفائات على الارصفة تعني الذهب بمفهومكم والحفر الموجودة في شوارعنا تعني الفضة وهي تبكي من الهمال الذي حل به طيلة الاعوام الماضية وان ابناءها سفكت دماؤهم لكونهم يحبون وطنهم ولغتهم فالتماتيل الموجودة على المنصاة التي تعطي المدينة خير شاهد على ذلك فاقترب منها لكي تسمع صوتها كما اسمع انا ولكي ترى الرصاصة الجديدة على صدره وهو يحمله كالوسام وتتادي وتقول انا حي ما دام اعدائي عادوا من جديد فلا تؤذي رصاصاتهم شرف اعترز به ورجعتهم الخائبة هذه لا تعني سوى انني شوكة في عيونهم وسأبقى شامخا وانا حي لاري فيكم ابن الزعيم وسعد الدين ورياض وغيرهم واري الشموخ والغيرة في عيونكم واري طهارتكم من كل عمليات سلب ونهب الان وفي الماضي انا حي ما زال لنا طفل يولد واخر يرضع واخر يكتب.

انظر الى قلعتي واقرب منها لترى الخراب الذي عم بها بسبب السياسات السابقة للنظام البعثي وسكانها الذين هجروا جبرا واعدوا يا ليتك لو رأيت اثار المدينة وحضارتها كيف دمرت وكيف تسلب اليوم اثارها في وضح النهار امام عيون الناس. ويا ليتك لو طرقت بابا من بيوت المدينة ورايت حالة الفقر الذي عم عليهم ويا ليت الزائر يخرج من الفنادق الضخمة الموجودة فيها لينزل الى الشارع والى ارض الواقع ويا ليتك لو زرت القرى الزراعية ودخلت الى بسائيتها الخضراء لتسال من الأخضر واليابس عن اصحابها الاصليين وكيف سلبت منهم لأعطيت لغيرهم وكيف غيرت اسماء القرى لتطابق سياستهم القدرة في تغيير طابع المدينة .

فيا من تحملون بمدينتي ادعوكم لزيارتها شرط ان تتخرجوا من كلية اللغات لان مدينتي تتوعد لغاتها بسبب سياسات التعريب السابقة وسياسة التكريد الحالية واية سياسة غدا لا اعرفها فمدينتي تحولت اليوم الى جحيم بسبب كثرة النازحين ، فلم يبق سوى ان ينزل الينا اشخاص من القمر ليقولوا نحن كنا مرحلين من كركوك ، فانا واحد من اهل المدينة ومن سكانها الاصليين لا اجد اليوم حتى بيتا ولو بالاجار لاسكنه بسبب كثرة الوافدين اليها وسياسة شراء الأراضي والبيوت فانا اليوم محاربون حتى في لقمة عيشنا . وفي الختام أتساءل متى ستحل القيود عن معاصمنا وينتهي الغبن والتهميش ومتى ستكتشف الستار عن أعين العالم لترى واقعنا المجرحة منذ عقود طوال وترى المدينة على حالها.

الى موظفي الاحصاء بدرج التركمان تحت حقل الفيلية لكي يتخلص من التركمان والفيلية في أن واحد وضرب عصفورين بحجر. وبعد هذا الاحصاء زاد اعداد التركمان المرشحين الى ايران بحجة كون اصولهم من اصول الفيلية والتي تتبع الجارة ايران . فتم تهجير الاف التركمان تحت هذه الحجج الملقفة. وكانت نوايا النظام واضحا في هذا الاحصاء الغادر وهو التخلص من التركمان والاستيلاء على اراضيهم الغنية بالبترول .

لقد بلغ عدد نفوس العراق في التعداد السكاني الغادر في 17 تشرين الاول عام 1987 م 16,100,000 مليون وذلك حسب البيانات الاحصائية الواردة بالنشرات السنوية الاوروبية .

الدراسات الاحصائية في عام 1990م : ذكرت في الدراسات الاحصائية التي جرت في 1990م النسب المئوية التالية للقوميات في العراق :

القومية	النسبة المئوية
العرب	60%
الاكرد	20%
التركمان	12%
الاثوريين	4%
الاقليات الأخرى	4%

وعند الأخذ بنظر الاعتبار أن تعداد نفوس العراق في 1990م هو 17,742,000 نسمة فإنا التوزيع السكاني للقوميات سيكون حسب الجدول التالي:

القومية	عدد النفوس
العرب	10,645,200
الاكرد	3,548,000
التركمان	2,129,000
الاثوريين	709,680

من سوء ولم تمر سوى ايام حتى ورطه في فضيحة ادارية ادت به الى الفصل من وظيفته وترقيعه هو ليحل محل المسكين المفصول حيث لم يجد الثاني سبيلا للخلاص سوى الانتحار .

ومنذ ذلك اليوم يتحاشى مقابلة افراد عائلة الضحية حتى في الاماكن العامة لا خوفا منهم وانما شعورا بالذنب أو ما يسمى بتأنيب الضمير فكل ذلك الكذب والغش والمؤامرات الخبيثة تورقه ليلا وتبعث في نفسه الضيق والكآبة نهارا حتى بات يعاني من امراض عديدة فهزل جسمه بحيث يترأى للناظر اليه كهيكال عظمي رغم يسر حاله فصار غير راض من العالم والناس واقرب المقربين منه وحتى من نفسه . طرق باب الغرفة،استفاق من هذيانه.

يده ضغط على زر الجرس دخل عليه المستخدم ولاول مرة صاح:-

ما هكذا تدخل على رئيسك عليك طرق الباب اولا والاستئذان بالدخول.

- ولكن يا استاذ...  
- لا تقاطعني ثم ليس المثل هكذا ،متى تتعلمون هات لي فنجان قهوة .  
خرج الرجل منكسرا وهو يلاحقه بنظر حادة اصبح وحيدا من جديد عادت اليه هو واجسه مرة اخرى غمرت قلبه الكآبة تذكر مثوله وهو رئيس قسم امام مديره بكل تواضع وخشوع ويرد على اسئلته بأدب بعبارات مختصرة نعم سيدي نعم استاذ اما قلبه القاسي الذي لا يعرف الرحمة ابدا فهو وحده الذي يعرف ماذا يضر لذلك الشخص الطيب

## اصدارات تركمانية



\* صدر العدد 8 من جريدة كركوك وهي جريدة نصف شهرية ثقافية ادبية عامة يصدرها اتحاد الادباء التركمان فرع كركوك ويحتوي العدد على مواضيع ثقافية وادبية متنوعة بالإضافة الى بعض النشاطات والفعاليات.



\* صدر عن مديرية الثقافة التابعة للجبهة التركمانية العراقية العدد 6 من مجلة جيجك الخاصة بالاطفال ،ويحتوي العدد على قصص وحكايات مصورة للاطفال ومواضيع اخرى.  
\* صدر العدد 9 من جريدة (اقصو) وهي جريد سياسية ثقافية شهرية يصدرها مكتب الجبهة في طوزخورتانو.

ويشمل كل من التون كوبري- قره قوش- قوش تبه- كوي سنجق 3- كركوك: 567,957 مليون نسمة ويشمل التعداد كل من تازة خورماتو- دبس- بابجي- ليلان- توركلان- طاووق- قادر كرم .  
4- صلاح الدين: 402.067 مليون نسمة ويشمل كل من طوز خورماتو- كفري- بسطاملي- سليمان بك- قره تبه- امرلي .  
5- ديالى: 637.778 مليون نسمة ويشمل كل من خانقين - مندلي - شهربان - قره غان - قرزلرباط - قازانيا - بدره .

وبذلك يبلغ تعداد التركمان حسب الاحصائيات اعلاه 3.467.269 نسمة وهذا أقرب الى الواقع بكثير .

التعداد السكاني لعام 1987م:

لقد عمل النظام السابق منذ توليه السلطة في 1968م بالقضاء التدريجي على التركمان وظهر ذلك واضحا من خلال السياسات التعسفية التي ارتكبت بحق التركمان في العراق . وظهر ذلك واضحا أيضا من خلال زيارات علي حسن المجيد الى كركوك ومخططاته الشريرة بصره وتذويب القومية التركمانية في العراق . فهو تارة يقول علينا أن نتزوج من فتيات التركمان لكي نقضي على نسلهم وتارة اخرى يقول علينا ان نمنعهم من التحدث بلغتهم وان نركز على الجبل الجديد وتارة اخرى يدعوا رفاقه في الحزب الى اجراء اعتقالات واسعة وعمليات اجرامية في سبيل اخراج التركمان من مدينتهم كركوك . وكان هذا واضحا من خلال الشريط المسجل بصوته والذي حصل عليه ثوار التركمان في الانتفاضة الشعبانية المباركة عام 1991م .

لقد كان هذا الاحصاء الاول الواضح

الارقام الاحصائية الواردة في كركوك عام 1970م:

كانت نسبة التركمان في كركوك حسب الدراسات الاحصائية في عام 1960 هو 95% ولكن اتباع سياسات التعريب في العراق وعمليات التهجير القسرية أدت الى انخفاض هذه النسبة الى 75% في السنوات اللاحقة. وأشارت الدراسات الاحصائية أن عدد التركمان في مركز مدينة كركوك في عام 1970 م كان بحدود 200 ألف نسمة وتواجد نفس العدد في القرى والضواحي التابعة لها أي أن التركمان كانوا يمثلون 85% من سكان كركوك بينما الاكرد 10% والعرب والاقليات الأخرى 5% . ولو أضفنا عدد التركمان في محافظات الموصل وأربيل وبغداد وديالى وصلاح الدين فإن نسبة التركمان سيزيد على 12% من مجموع سكان العراق حسب إحصاء عام 1970م .

وكان سياسة النظام في الإحصاء العام لسنة 1977م واضحا من خلال استخدامه الأساليب غير الحضارية كالضغط وإصدار التعليمات الإدارية إلى موظفي الإحصاء لتسجيل قسم من العشائر التركمانية عربا .

الارقام الاحصائية الواردة في 1981م: لقد بلغ تعداد العراق 13,669,689 نسمة حسب الارقام الاحصائية الواردة والتي اشتقت عن جداول التعداد التقريبي التي نشرتها الحكومة العراقية بتقريرها السنوي الصادر عام 1981 . وتم توزيع السكان حسب مايلي :

1- الموصل : 1.227.215 مليون نسمة ويشمل تعداد نفوس كل من تلغفر- قاضي كوي- رشيدية- اسكي موصل- محلبية  
2- أربيل: 632,252 مليون نسمة

## قصة قصيرة الدخيل

صلاح الدين ايلخانلي

الناس من المقامات العليا .  
- ولكني قلت الحقيقة ولدي ادلتي يا استاذ.  
- ابني مصالح الدولة العليا تتطلب هكذا ناس في هكذا مناصب تقضل وانصرف لوظيفتك ولا تزجج مؤسسات الدولة بكتابات كهذه .  
عاد الرجل الى دائرته وهو مندھش جدا ويتساءل اية مصالح لاية الدولة تستدعي تنصيب مثل هذه الاصنام في مثل هذه المناصب؟ وبعد يومين استدعاه المدير العام شخصيا وسلمه امر نقله الى دائرة اخرى وهو يبتسم بمكر ودهاء .  
سأله صديق مقرب منه :  
- لماذا لا تكف عن اذاء الناس؟  
أجاب:  
- ان لم تكن ذنبا أكلت الذناب .  
فصعق الرجل من قسوة العبارة فهو لم يتصور ابدا معاشره رجل قاس الى هذه الدرجة ويتصرف مع الناس بهذا المنطق الأعوج فعاد وقال له:

كيف تقبل ان تبني سعادتك على حساب بؤس وشقاء الآخرين؟  
ثم خرج الرجل من عنده وهو يهز راسه ويتساءل في نفسه متى تنظف الانسانية من هذه الادران؟

افاق المدير العام من ذهوله ونظر الى حواليه في الغرفة حيث لا احد شعر بوحدة قاتلة واسر كيف السبيل الى التخلص من هذه الهواجس التي تلاحقني في كل مكان وزمان؟  
فتلك الهواجس هي مصدر قلقه وكأبته الجامين فوق صدره، مد

الإحساس بضيق التنفس. ادار بصره نحو منضدته تصور الشخص الجالس بالأمس هناك وهو في اخر ساعات وداعه لمنصبه الحق يقال فقد كان الرجل جديرا بشغله لمنصبه عمل ما بوسعه لاتمام واجباته ولم يشعر ابدا بالفصل يوما من منصبه فقد فاجاه امر فصله ووقع الخبر عليه وقعة الصاعقة، عاد الى كرسيه وجلس ويفرغ احساس غريب بان الكرسي نفسه يرفضه وكأنه يدفعه من احضانه بعيدا في الحقيقة لم يشعر ابدا وهو لا في منصبه الحالي أو اية مناصب اخرى شغلها بانه جدير بشغل ذلك المنصب حتى منتسبي الدوائر التي صار مديرا لها كانوا يلاحقونه بنظرات الازدراء وهو يمشي في ممرات الدائرة وكان يحس بتلك النظرات وكأنها سهام تقع عليه من كل حذب وصوب فيعود ويتخيل بان كل هؤلاء يحسدونه على امتلاكه لتلك المناصب في حين وهو يعرف جيدا بان موظفيه لا يحسدونه على منصبه ولكن يندبون حظ الناس لان منصبا ريفعا كهذا يشغله شخص غير جدير به .

ذات يوم كتب احدهم عنه في صحيفة من الصحف اليومية بانه رجل ابله بليد لا يفهم عن عمله شيئا وان الدولة يجب ان تعين الشخص المناسب في المكان المناسب واذا بالرجل يستدعي في دائرة الامن ويوجد نفسه وجها لوجه امام مدير الامن شخصيا ويقول له :  
- ابني كن عاقلا ولا تكتب عن

دخل غرفته الكبيرة ولاول مرة وهي في اهدأ زاوية من زوايا الطابق العلوي من المبنى الكبير وهي مرتبة من الداخل ترتيبا جيدا وتطل نافذته الكبيرة على الشارع الرئيسي والذي يقاطعه شارع طويل يقابل النافذة مباشرة مما يتيح للذي يتطلع منها رؤية الشارع الى ابعد مدى للبصر وهناك منضدة فاخرة خلفها كرسي دوار وخلف الكرسي ثمة مكتبة كبيرة عامرة بالمكتب المثينة جلس على كرسيه ولكن رغم الجو الذي يفتح النفس ويبيع فيه الانشراح الا انه يشعر بامتعاض شديد على عكس الذي يتم تنصيبه في منصب يستحقه بجدارة وهو لم يشعر بالراحة النفسية منذ توليه اولى مناصبه ولحد وصوله الى هذا المنصب الجديد هز كتفيه واسرد من اجل الوصول الى مكسب يجب تقديم قربان له محاولا الاسراء عن النفس أدار نفسه الى جهة الحائط حيث المكتبة جال ببصره على الكتب المصطفة بترتيب ابتسم وقال (ما كل هذه التي لا تساوي شيئا مقابل عقل مدير عقلي لقد تمكنت من التغلب على جميع منافسي وأزحت العديد من مناصبهم لكي أفوز بمقاعدهم هذه هي التي يسمونها بالدهاء فعقلي الداهية تساوي كل ما في هذه الكتب من علوم) نهض من مقعده ذهب الى النافذة مطلا منها على منظر الشارع المكتظ بالناس تساءل (ترى الى ما منهم بإمكانه الوصول الى ما وصلت اليه؟) ومع ذلك الشعور بالامتعاض يلاحقه الى درجة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها.

ملاحظة

توركمين ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية  
رئيس التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو  
مدير التحرير.. مازن قاورماجي  
الهاتف / 2227528  
عنوان البريد الإلكتروني  
e-mail- erbil @turkmencephesi.org